القضايا التربوية والدينية في أشعار مصطفى روحي شيرين

نجلاء حسين السيد أبوضيف (*)

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

لقد تعددت وتنوعت المفاهيم التربوية والدينية لدى الكثير من الشعراء، لإرتباطها بالعلوم الإجتماعية التي تتميز تفسير ظواهرها بالإختلاف والتنوع، وقد تناول شاعرنا مصطفى روحي شيرين هذه المفاهيم في الكثير من أشعاره والتي يخص بها فئة معينة وهي الأطفال، وهم أكثر فئة من فئات المجتمع تأثراً بمتغيرات العصر وتحدياته، مما يستوجب الإهتمام بتربيتهم وتنميتهم لمواجهه نلك التحديات، ومن أهم تلك المفاهيم المفهوم التربوي والذي يبدأ مع الطفل وتعليمه منذ الولادة وحتى سن البلوغ، ويساعد على توفير الاحتياجات الأساسية له والتي تشمل النمو الجسدي، والتطوّر العقلي، وتوفير الأمان والحماية له، وذلك لأنّه يعدّ من الواجبات الاساسية الملقاة على عاتق الوالدَين أو أولياء الأمور المسؤولين عن الطفل أو حتى دور الأيتام، وكذلك المفهوم الديني والذي يساعد على تنقية ما اكتسبه الطفل من مفاهيم خاطئة من المجتمع،حيث تتضح هذه المفاهيم في ذهن الطفل من خلال تناولها ومقارنتها بالمفاهيم الخاطئة فيتم تصويبها، فمن السهل تنمية تلك المفاهيم لديهم، فهم يمتلكون الاستعداد لتقبل تلك العناصر الدينية. وسنرى ذلك موضحاً على نطاق اوسع فيما يلي.

اولًا : القضايا التربوية

إن كاتب الأطفال هو فنان قبل أن يكون رجل تربية، فالفن يقوم اساسًا على إمتاع القارئ بما في العمل الادبي من جاذبية وتشويق، وشخصيات حية يتعايش معها الطفل، وحبكة أو عقدة تثير العُمر الذي يتوجه اليه النص الادبي، فكلما كان الكاتب معايشا وعلى دراية بواقع الأطفال سواء أكان اجتماعي

(*) هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [المضامين الفكرية لأدب الطفل في أشعار "مصطفي روحي شيرين" مع ترجمة نماذج من مجموعاته الشعرية]، تحت إشراف: أ.د. صبري توفيق همام – كلية الآداب – جامعة سوهاج & د. حمدي علي عبد اللطيف – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

أو نفسي أو بيئي، فيجد نفسه يختار موضوع حول ما يعايشه الطفل من أحداث سواء واقعية أو خيالية، ولايمكننا فصل الفنان الذي يكتب للأطفال عن المربي الذي يدرك آثر كل كلمة يكتبها للقارئ الصغير، فالادب بوجه عام نافذة يستطيع القارئ من خلالها أن يفهم نفسه على نحو أفضل، وكذلك يفهم الآخرون، فلو كان مؤلف أدب الطفل مسلحا بالرؤى الواعية لقضايا المجتمع وقضايا الطفولة، فلابد وأن يسهم ما يكتبه في التربية والتغير المجتمعي، لكنّنا نعود لتأكيد أن أي قيمة تربوية أو سلوكية يتضمنّها العمل الادبى، لابد و أن تأتى من خلال الفن وليس على حساب الفن.[١]

فالمفهوم التربوي هو الكلمات والقضايا والافكار في المجال التربوي التي يجب أن يألفها الفرد ويفكر بها، فهو الوسيلة الاساسية التي يمر من خلالها ويتزود بالاسس التربوية التي تساعده على التصرف في المواقف الحياتية بشكل سليم. حيث ان له تأثير واضح على فكر الإنسان وعلى سلوكه بالتأكيد، على اعتبار أن المفاهيم تمكن الفرد من تبسيط وتنظيم بيئته من حوله وتمكنه من الاتصال بصورة جيدة مع الآخرين، ويمكننا تعريف المفاهيم التربوية على انها عبارة عن مجموعة من المعلومات التي توجد بينها علاقات حول شيء معين، تتكون في الذهن وتشتمل على الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء،[٢] فيجب أن نقدم للأطفال شعرًا ذا مغزى ومعنى بالنسبة لهم حتى يحرك عقولهم ووجدانهم ومشاعرهم، وأن يحمل قيمًا تربوية تشكل معايير اجتماعية يتزودون بها للحكم على المواقف والاحداث والاشخاص، وتنمي الجوانب السلوكية المرغوب بها.[٣]

وسنعرض هنا مقتطفات للقضايا التربوية التي تضمنتها اشعار "مصطفى روحي شيرين"، وسنتعرف من خلال اشعاره على بعض من القيم التربوية التي حاول أن يغرسها في نفوس الأطفال.

---

١) يعقوب الشاروني، أدب الطفل فن وعلم، معرض الشارقة للكتب، ٢٠١٣، صـــ٢٣,٢٤.

٢) أماني أحمد غنيم، المضامين التربوية في رواية "ثمانون عامًا بحثاً عن مخرج" في ضوء الدور التربوي لأدب الأطفال، بحث لاستكمال متطلبات للحصول على درجة الماجستير، كلية التربيه، قسم اصول التربيه، جامعة غزة، عام ٢٠٠٧، ص ٤١، ٤٢.

(٣) حسن شحاته، أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، القاهرة، اكتوبر ٢٠٠٤، صـ٢٣.

الدور التربوي الذي تقوم به الأم

إن المنزل هو البيئة الاولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته وتطبعه بطابعها الخاص، وترسم الملامح الاساسية لشخصيته، فالمنزل يعد بيئة خصبة تنمو فيها الخبرات والمحصول اللغوي، حيث أن حجم هذه الخبرات ونوعها يختلف بإختلاف نوعية الأسرة وخلفياتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، فتلك الاختلافات الاسرية تلون خبرة الأطفال بألوان مختلفة، فمرحلة الطفولة هي مرحلة تأسيسية تقوم فيها الأسرة برعاية أطفالها وإعدادهم للحياة. فالمنزل يساعد في تشكيل الطفل ويوجهه ويكَون عاداته وميوله واتجاهاته، فالطفل يتأثر بالثقافة التي يعيش فيها داخل المنزل، وقبل دخول المدرسة يعيش فترة التساؤلات واستكشاف البيئة من حوله، وامتصاص طرق التفكير والتعبير، فهو يكتسب الدين واللغة والعادات والتقاليد وطرق الكلام، فهذه الخبرات لها أهمية كبرى في حياته وتأثيرًا على شخصيته.(٤)

فالاسرة كوحدة اقتصادية واجتماعية تقوم بتدريب ابنائها وتعليمهم عن طريق التعليم والتقليد والمشاركة في اعمال الكبار، فالأم هنا تقوم بمساعدة ابنها على اكتشاف العالم من حوله وتهيئته للخروج والامتزاج بالعالم الخارجي، فعبر الشاعر في الابيات الاتية قائلًا:

سأكون دوما معك
في رحلة الحياة
سوف اعدك لخطواتك الاولى
وأول من يسمع
كلماتك الاولى التي تقولها(٥)

هنا يصف الشاعر دور الأم تجاه ابنائها في مواجهه الحياة ومشاكلها حيث تقول انها ستظل معه في مشوار حياته الذي سيقضيه في الدنيا، وستكون

---

(٤) حسن شحاته، نفس المرجع، صـ٣٨.

(٥) Hayat Yolculğunda
Yayında olcağım Hep
İlk adımlarını Atmaya Hazırlayacağım Senı
İlk Ben Duyacağım
İlk Söylediğin Kelimeleri.
Mustafa Ruhi Şirin, Aşk Olsun Çocuğum Aşk Olsun, İlk Anne Dediğin Gün, Kök Yayıncılık, Baskı1, Ocak 2004, Ankara, s.10.

معه خطوه بخطوه تسانده وتدعمه ليجتاز كل الصعاب، وتقوم بتلقينه كل مافي جعبتها، وكل ماتعملمته من الحياة، من تعليم وتربية، فتلك هي وظيفتها وهو في مثل سنه لا يقدر على مواجهه الدنيا بدون مرشد فهو مازال صغيرًا على هذا، وستسمع كل كلماته التي يقولها لأول مرة.

وقد استطرد الشاعر هنا كلام الأم الذي توجهه إلى ابنها بدوره في الكبر تجاههم، حيث قاموا هنا بتبديل الادوار بينها وبين طفلها، فقد اهتمت به وقامت برعايته صغيرًا وحان دوره حتى يهتم بها ويرعاها وهو كبير، مثلما يكون له متطلبات في صغره فعليه واجبات في كبره. فجاء ذلك على لسان الشاعر قائلًا:

حتى عندما تكبر
سوف تتبدل ادوارنا فقط
سأكون انا الطفلة وانت الكبير
وتكبر رغبتك من جديد
ستشعر بي
وانا ايضًا[٦]

فيقول على لسان الأم أنه حتى عندما تكبر ياصغيري سوف تأخذ انت مكاني واكون انا مكانك، ستكون انت المسئول عني كما كنت انا بالامس الراعيه لك، سأكون انا الطفلة وتصبح انت الكبير، وتتزايد رغبتك في الدنيا والحياة واكتشافها والتعلم منها، وستشعر بمدى قربي منك وحبي لك، وستدرك هنا معنى هذا الحب والخوف عليك.

فالاسرة من أوائل العوامل التي تؤثر على الطفل في مراحل نموه، الابوان والاقران هم من أكثر الاشخاص ذات التأثير على الطفل ونموه،

---

(٦) Sen Büyüyünceye Kadar
Yalnızca Rollerimiz Değişecek
Sen Büyük Olcaksın Ben Çocuk
Yine De Büyümek İsteğini
Hissettireceksin Bana
Ben De.
Mustafa Ruhi Şirin, İlk Anne Dediğin Gün, Aynı Eser, s.10, 11.

فهم من تكون صلتهم أكثر بالطفل في تلك المرحلة، فيتشكل سلوك الطفل واكتسابه العادات والتقاليد والثقافة والتربية من خلال تلك التنشئة(٧).

استكمل الشاعر في قصيدة اخرى أن الطفل يمكن أن يكون هو المعلم للأم، فالطفل يصبح فردًا من افراد المجتمع عن طريق المجتمع وثقافته والإنصهار بداخل بوتقته، فيولد وينمو في المجتمع وفقًا لنظام ثقافي معين، وهنا ينمو الطفل من خلال تعامله مع المجتمع وافراده، ولهذا التعامل أشكالًا مختلفة منها التقليد والمشاركة والآخذ والعطاء من الآخرين كنشاط هادف لتحقيق مطالب الطفل من المجتمع، وأغراض المجتمع من الطفل(٨).

وهنا يعرض الشاعر لدور الطفل والمجتمع الذي يتمثل في الاسرة، والتي تكون اغلب المجتمع بالنسبه للطفل، وما يكتسبه الطفل والتأثير الذي يتأثرون بعضهم لبعض حيث يقول:

كل الأطفال
هم مدرسة الأب والام
وإذا كان تعلم الأطفال من الأطفال
كان ذلك اهم واجبات الطفل
انت ايضًا ايها الطفل
من لحظة الولادة
اصبحت مدرستنا
انت ايضًا مدرسة كبيرة(٩).

فالاسرة تحتل المرتبة الاولى في تنشئة الطفل بمرحلة الطفولة، وهي مصدر الإهتمام والرعاية، إلا أن دور الأسرة قد يتراجع كلما زاد عمر

---

(٧) محمد عماد الدين إسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب- الكويت، مارس ١٩٨٦، ص ٢٥١، ٢٥٢.

(٨) منير المرسي سرحان، في اجتماعيات التربية، الطبعة الرابعة، ١٩٨٦، ص١١٣.

(٩) Anne ve babanın okuludur
Her çocuk
Çocukları çocuklardan öğrenmekse
En anlamlı çocuk ödevi
Sen daha
Doğmadan bile
Çocuk okulumuz oldun
Sen de büyük bir okul.
Mustafa Ruhi Şirin, Çocukluğun Zaferi, A.g.e, s.49.

الطفل، حيث تبدأ جماعات ومؤسسات أخرى بأخذ تلك المكانة، وتربية وتطبيع الطفل، وعلى الوالدين هنا أن يسعوا ويراقبوا طفلهما ينمو ويتطور في منعزل عن توجهاتهما الصارمة والدقيقة، وتدخلاتهما التي أصبحت من وجهة نظره لا مبرر لها، فيتشارك مع أقرانه في اللهو واللعب، ويجب أن يحصل على التشجيع من العائلة(١٠).

علاقة الطفل بالطبيعة والتعرف على مكوناتها

إن الطبيعة مهمة جداً في نمو الأطفال من خلال العديد من السبل بما فيها النمو النفسي، والفكري والعاطفي والجسدي، فعن طريق اللعب واكتشاف العالم الطبيعي، يمكن للطفل تعلم كيف تنمو الأشجار، وتعلم إسماء وأشكال وأنواع النباتات والحيوانات والحشرات المختلفة، وما لها من اهمية في تقليل العدوانيه فيما بين الأطفال.(١١)

قد برزت أهمية التعليم والتثقيف بقضايا علاقة الإنسان بأحوال بيئته، لأن ذلك أحد المداخل الرئيسية والسليمة لترشيد سلوك الإنسان وتبصيره بالواقع البيئي الذي يحيى فيه حتى يستعيد الإنسجام بين حياته ومتطلباتها، وبين الإتزان السليم في النظم البيئية التي يعيش في إطارها، وصولًا إلى نوعية افضل من الحياة لجميع البشر حاليًا ومستقبلًا، ومن هذا المنطلق فلابد لكل فرد ان يأخذ دوره مهما كان بسيطًا في مجال حماية البيئة ورعايتها(١٢)فعبر الشاعر عن ذلك قائلًا:

وقبل أن تولد بعد
تحدثنا فيما بيننا
كنا نجري محلقين
الى الطريق الرقيق
الذي زينته الملائكة
وكانت الأشجار تجري معنا

---

(١٠) ياسر يوسف إسماعيل، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية،الجامعة الاسلامية، كلية التربية، ٢٠٠٩، ص ٥١.

(١١) ايمان حسين الشريف، الشرق الاوسط، جريدة العرب الدولية، الأطفال والطبيعة، الاحد ٠٨ شعبان ١٤٢٩ هـ ١٠ اغسطس ٢٠٠٨ العدد ١٠٨٤٨.

(١٢) حسن شحاته، مرجع سابق،صـ ١٩٥.

وكلانا يضحك
وعندما تحاضنا
ابتسمت السماء
وضحكت كل الازهار
وضحكت الملائكة التي شاهدتنا(١٣)

وهنا أراد الشاعر أن يتعرف الطفل على البيئة المحاطة به من طريق واشجار وسماء وأزهار، فالبيئة الطبيعية هي التي تشمل جميع الظواهر الطبيعية التي ليس للإنسان دخل في صنعها، فمن خلالها تتبلور شخصية الأطفال، فيكتسب منها انماط السلوك، وتؤثر على سلوكه في إدراك ما حوله، ويتصرف بناءً على ذلك(١٤)، فقال انه قبل أن يولد الطفل ضحكنا وركضنا في الطرق محلقين، وكانت الأشجار تجري معنا من شدة الفرحة، وعندما تحاضنا مع الأشجار ابتسمت السماء وضحكت الازهار.

وكذلك أراد الشاعر أن يُعرف الطفل معنى الملائكة وأن هناك ما يسمى بالملائكة، فعندما رأت الملائكة ذلك المشهد ضحكت من جمال ما رأت.

وقد استطرد الشاعر هنا محاولاً تعريف الطفل بالواقع المحيط به والبيئة التي يعيش فيها تؤثر فيه ويستمد منها الطفل خبراته في الحياة، ويتعلم من خلال طرح الاسئلة والاجابة عليها من ناحية الكبار، حيث تكون الاجابات من مصدر ثقة للأطفال، وما يترتب عليه من بناء إجابات وتخيلات من تلك الاجوبة في عقول الأطفال، فلابد وأن تكون تلك الإجابات إجابات صحيحة مقنعه.

---

(١٣) Henüz doğmamışken
Konuşurduk aramızda
Meleklerin süslediği
İncecik yolda
Uçarak koşardık birbirimize
Koşardı bizimle ağaçlar
İkimiz de ğülerdik
Kucaklaşınca
Gülerdi gökyüzü
Gülerdi bütün çiçekler
Gülerdi bizi seyerden melekler.
Mustafa Ruhi Şirin, Hayalsiz Yaşansaydı Eğer!!,A.g.e, s. 20.

(١٤) هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب- الكويت، مارس ١٩٨٨، ص ٣٧، ٣٩، ٤٥.

وسنري ذلك من رأي الشاعر حيث قال:
كلما سأل سؤال، لماذا
يقف قائما سلم الطفولة امامي
كلما ظلت أسألتي بلا اجوبة
لماذا اخاف أن اكبر
من سيعلمني أن السؤال الصحيح
إجابته جميلة، من؟؟
لو ظل بلا إجابة حينما كان طفلًا
حتى سؤالي الاصغر
كانت الحياة التي سأعيشها ناقصة
لمفهوم
وجودي
والعالم
دون أن اعرف
لو كانت الحياة
دون أن اعرف مفهوم الحياة[١٥]

---

(١)Soru sordukça ,niçin
Dikleşiyor önümde çocukkluk merdivan?
Niçin cevapsız kaldıkça sorularım
Korkuyorum büyümekten?
Dogru soru sormanın
Güzel bir cevap olduğunu
Kim öğretecek bana , kim?
Çocukken cevapsız kalırsa
En küçük sorum bile
Bilmeden
Dünyanın da
Kendimin de
Anlamını
Eksik yaşamış olacağım
Anlamını bilmeden yaşmak
Yaşamaksa eğer.
Mustafa Ruhi Şirin, Soru Sormak, A.g.e, s.35, 36.

ومما نري من السطور السابقة أراد الشاعر هنا معالجة مشكلة اسألة الأطفال وعدم الإجابة عليها من جهة الكبار، فغالبا ما يطرح الأطفال اسئلة ولا يجيدون من يجيب عليها بصدر رحب، أو انهم يتهربون منها ويجيبونهم بأجابات لايفهمها الأطفال وربما تكون إجابة ناقصة.

وهنا يستنكر الشاعر خوف الطفل من انه سيكبر يومًا ما ويكتشف إجابات للأسئلة التي طرحها، والإجابات التي تعرف عليها، فلو ادرك انها إجابات غير صحيحة سيحيا حياة ناقصة لمفهوم الحياة وما حصل عليه من إجابات.

فالطبيعة هي أم الفنون، قلما مانجد عملا فنيا مبدعا يخلو من عناصرها ومعطياتها فهي ولا تزال ملهمة الفنانين والشعراء، فيجد الشعراء في ظواهرها وأسرارها ومحتوياتها منبعا ثريا لأحاسيسهم وأفكارهم وتصوراتهم، وإن اختلفت تلك التصورات والافكار عمقا وضحالة وذلك تبعا لاختلاف مستوي التجربة عند كل منهم.

اهمية التعليم

ان أدب الطفل هو المحفز على اكتشاف كل ما هو جديد، ومعرفه خفاياه من علوم دنيوية تحيط به، ومن خلق وحيوانات وارض وافلاك،كذلك يعلمه علوم الانسان التاريخ والفيزياء والجغرافيا والاقمار الصناعيه ليشبع في نفسه حب المعرفه وتنميه ما لديه من هوايات بتصبح مهارات، فيعمل على حب الاطفال للاستطلاع والمعرفة، فهو جزء من تكوينهم الفطري، لان تلك الغريزه تنشأ مع الطفل وتنمو معه، فتعد محاوله الطفل في التعرف على بيئه من العوامل الهامة والتي اذا عولجت بحكمه فسوف يؤدي الى تنميه ما لديه من قدرات،[١٦]ويدرك شيرين هنا اهمية التعليم وتشجيع الاطفال عليه، وتعليمهم معنى الاستفادة منه ومن فُرصه فيقول:

انت ايضا
اذا كنت تريد البوصلة
ان تظهر بشكل صحيح

(١٦) منى محمد علي جاد، ادب الطفل ابعاده وسبل مواجهه مشكلاته، مركز الدراسات المعرفية، جامعة القاهرة، ص ٧، ٨.

عليك تعلم القراءة والكتابة(١٧)

ويرى شيرين هنا أن التعليم هو عملية لا غنى عنها للنمو العقلي والبدني للافراد، فهم بنات المستقبل ويشكلون المجتمع بطريقه صحيحه حتى يصبحوا افراد منتجين للمجتمع ولأنفسهم، فيقول له إذا اردتان تعرف كيفية عمل هذه البوصلة فعليك تعلم القراءة والكتابة حتى تتمكن من قراءة مؤشراتها بشكل صحيح، فالبقراءة والكتابة يمكننا تعلم أي شئ.

دعوة للحرية

إن الحرية عماد الخيال، بواسطتها نتجول دون قيد من زمان أو مكان، فبالخيال يمكننا التجول في ساعة واحدة حتى نصل إلى اقصى المشرق والمغرب، والبر والبحر، والسهل والجبل، ونتخيل فضاء بلا نهاية. فالحرية عماد قوة الخيال وركنها المكين، وبها يحلق الخيال في الزمان والمكان، فالارتفاع فوق الواقع سمة رئيسية في الخيال، لأن نقل الواقع كما هو لا يعد استعاده ولكن ذلك لايعني أن الخيال منفصل عن الواقع، بل يعني أن لا وجود للخيال إذا لم يصنع من العناصر المستخدمة من الواقع، فهو صورة جديدة ليس لها شبيه في هذا الواقع، ولكن الإنسان يفهمها ويصدقها ويتفاعل معها ويتآثر بها.(١٨)

فالطبيعة هي الكون الفسيح بما فيه من ليل ونهار، قمر ونجوم، شمس مشرقة وضياء ساطع، جبال وسهول، أنهار وبحار، وفضائها الواسع بما يحويه من غيوم وأمطار ورياح، أوبما يبث فيها الله من حياة وأحياء، وحركة وسكون، وفي هذه القصيدة دعوة من الشاعر

---

(17) Sen de
istiyorsan pusulanın
doğru göstermesini
Kendini, dünyayı
ve kitapları
okumayı öğren.
Mustafa Ruhi Şirin, Dünya Kardeş Sobe, Kuş mu Balık mı?, Kök Yayıncılık, Baskı1, Ankara, 2006, s. 57.

(١٨) سمر روحي الفيصل، أدب الطفل وثقافتهم قراءة نقدية، من منشورات اتحاد كتاب العرب، ١٩٩٨، صـ ٤٩:٥١.

للطفل للمرح والانطلاق وتوسيع لمدارك الطفل من خلال استخدام حرية الخيال فعبر عن الخيال بطريقته فقال:

الشمس مثل الطائر
القمر مثل الطائر
النجوم مثل الطائر
والطيور المجنحة
قريبة بالنهار
بعيدة بالليل
فيالها من طيور كثيرة
فالطيور اللطيفة يا أخي
طيور الأنهار و الجبال
والدنيا مثل الطائر
في مرآة أمي(١٩)

يتضح مما سبق أن الشاعر عمل على توسيع مدارك الطفل وتنمية خياله من خلال طرح الأسئلة، فقد شبه الدنيا والقمر والنجوم والسماء وكل شئ محيط بالطفل على انها طيور وذلك لإرتباط الطفل الشديد بالطيور، فهي تحلق وتطير في السماء الواسعة بحرية وفرح، وشبه الانهار والجبال على انها طيور، وكذلك شبه اخيه انه طائر

---

(١٩) Güneş kuş
Ay kuş
Yıldızlar kuş
Gökyüzü
Göndüz yakın
Gece uzak
Kanatlı kuş
Ne çok kuş var
Dağlar ırmaklar kuş
Kardeşim
Nazıl kuş
annemın ayasında
dünya kuş
Mustafa Ruhi Şirin, Yıldız Sayan Ağaç, Dünya Kuş, İz Yayıncılık, Baskı 1, 2006 , İstanbul,s.78.

مدلل في مرآة والدته. فالطائر هنا رمز للحرية التي يريدهاالكاتب للطفل، حيث يطلق فكر الطفل وخياله للحرية.

وفي قصيدة أخرى استخدم الشاعر ايضًا التشبيهات بالطيور والفواكه، وذلك لتحبيب الطفل في الطيور، والتخيل والتفكر فيما يحيط به من اشياء، وقد استخدم الفواكه لفوائدها لجسم الإنسان وما تمده من طاقة، وكذلك لكي يتعرف على أسمائها، فعبر عن ذلك الشاعر قائلًا:

يالـه من شئ جميل!
أن تأكل مثل الطيور
وأن تمشي إلى الحقول
دون أن تزعج النمل[٢٠]

فقد اشار هنا إلى التشابه بين النملة والطفل، فيقول أنه لشئ جميل التشابه الواقع بينهم في الأكل وخفة حركتها، وسرعتها الضئيلة فهي تتحرك كما يتحرك الأطفال في بادئ ولادتهم وتعلمهم للحركة، والتنقل في الأماكن وبين الحقول، فكل شئ في صغرهم يكون ضئيل فيهم.

تعليم الطفل الاحسان وحب الآخرين

كل اب وام يتمنون ان يكون أطفالهم خير الابناء ويجتهدون في تربيتهم افضل التربية والاخلاق وتنشئتهم على الصلاح وفعل الخير، فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى من يقوم بتعليمه وارشاده بالافعال خير من الاقوال حتى يدرك مايدور حوله.

فالاحسان إلى الآخرين من اجمل الصفات التي يتسم بهاالانسان فترقق قلبه وتجعله يشعر باحتياج الناس من حوله له. وقد أراد الشاعر هنا غرس تلك الصفه في نفوس الأطفال حيث قال:

لماذ يجب علينا ان نحسن إلى الطفل؟

([٢٠]) ne şeker şeyin
kuşlar gibi yiyorsun
karıncalar uyanmadan
kırıara gidiyorsun.
Mustafa Ruhi Şirin, Kuşlara Benzemek , A.g.e, s.79

من اجل تسهيل
رحلة الحياة
ما هو المعروف
هو القوة المساعدة الحقيقية
من اجل استمرار الحياة
مثل الفارس الابيض
الذي يأتيفي الاحلام
فجأة ودون ان ينادي(٢١)

ونري الشاعر هنا حثنا على تعليم الطفل معنى الاحسان وذلك عن طريق الاحسان إلى الطفل نفسه حيث يثبت في ذهنه ذلك المعني لانه تعلمه عن طريق الفعل وليس القول، وعرف الشاعر الاحسان عاي انه القوه الحقيقيه في استمرأربه الحياة فما تفعله اليوم من خير يرد البك مرة اخرى، فهو يظهر في حياتنا للمر الثانية على انه الفارس الابيض والذي يأتي كمثله في الاحلام، ياتي فجأه وبدون اي مقدمات.

دعوة للاعتماد على النفس

ان النمو الصحيح للطفل هو الذي يساير واقع الحياة ، تلك الحياة المليئة بالمشاكل والمواقف التي تستوجب الصراع والتكيف، واساس ذلك هو الاعتماد على النفس، حيث ان الدور التربوي للاسرة يكفل للطفل مواجهة واقع الحياة بصدماتها وتعقيداتها وحلوها ومرها ولاسيما في عصرنا هذا والذي تضطرب فيه الحياة الاسرية نتيجة للتغير الاجتماعي والاقتصادي، فتربية الطفل

(٢١) Niçin iyilik etmeliyiz çocuğa?
Kolaylaştırmak için hayat
Yolculuğunu
Niçin iyilik?
Hayatın sürınesi için
Hakiki yardımcı kuvvet
Rüyalarda ansızın gelen
Beyaz atlı gibi
Çağırmadan.
Mustafa Ruhi Şirin , En Büyük İyilik, A.g.e, s53, 54.

واعداده للحياة تحتاج اي الجهد والمنافسة الشريفة وهي عملية دائما ما تقع على كاهل كل من الاباء والامهات[٢٢]. وهنا وضح الشاعر ان الاعتماد على النفس من سمات الشخصية القوية، وهو من القيم التي حرص الشاعر على ابرازها على اعتبار انها من القيم التي يجب غرسها في نفوس الأطفال حيث قال:

اذا لم تقدم بداية جيدة
وإذا لم تصل إلى مستقبلك
فأنت في كل لحظة تبتذل
نفسك والدنيا[٢٣].

ومن السطور السابقة نري ان الشاعر قد رسم للطفل للطريق الذي يسلكه في الحياة والذي يعتمد على اصراره ومجهوده في تنفيذ ما اراد، فتزداد قدرات الطفل الذهنية والابداعية وتصبح حياته اكثر استقرأرية وتزداد رغبته في تأكيد ذاته واعتماده على نفسه

فإذا لم يرسم لنفسه بداية جيدة تجعله يشعر بالرضي ، وإذا لم يكمل طريقه الصحيح ليصل إلى ماتمني بجده وتعبه واعتماده على نفسه دون غيرها، فهو بذلك يضيع من وقته ويبتذل الدنيا ونفسه.

ثانيًا: القيم الدينية

كل عمل من أعمال الإنسان سواء كان فكري أو فني أو علمي أو عملي، مرتبط بما يؤمن به ويستند على عقيدته، مهما كان طبيعة الاعتقاد ونوع الايمان، فكل المذاهب الادبية ترتكز على عقيدة من العقائد، وقد يكون بعض الناس يجهلون الحقيقة ولا يعرفون دينهم حقا، ويجهلون أنه منهج الحياة، لذلك وجب على الادباء أن يحددوا اهدافهم بوضوح من أدب الطفل لأهميته وخطورة النتائج المترتبة عليه، حتى لا تكون سبب في تشتت مشاعره وولاءه، ولا يغدو

---

[٢٢]) منير المرسي سرحان، في اجتماعيات التربية، الطبعة الرابعة، ١٩٨٦، ص١٩١,١٩٢.

([٢٣]) İyi bir başlangıç yapmazsan
Ulaşamazsan kendi geleceğine
Eskitirsin her an
Kendini ve dünyayı.
Mustafa Ruhi Şirin, Çocukluğun Zaferi , A.g.e, s.49.

سببًا في جهل أمة أو خراب مستقبلها، نريده طفلًا واسع النظرة، واضح الاهداف، يعرف سبيله وطريقه، يجوب الكون بنظراته وطموحاته، وهذا لا يعني تحويل الادب إلى درس من دروس العقيدة، بل على الاديب توضيح الهدف من الصور الفنية التي يقدمها في شعره(٢٤)، وهذا ماسنراه في أشعار " مصطفى روحي شيرين"، ومن أهم القيم الدينية التي عرضها:

العمل واجب ديني ودنيوي

إن العمل وسيلة مهمة للارتقاء والتقدم، يساعدنا على تنظيم حياتنا بشكل طبيعي، فالعمل من القيم المهمة التي يجب أن نغرسها في نفوس أطفالنا من الصغر، والنظر الي العمل على أنه شئ ايجابي في حياتنا نقوم به في حياتنا لأننا نحبه لا لأننا مجبورين علي ذلك، حيث يوجد وجه تشابه بين عمل الكبار وعمل الأطفال هنا من وجه نظر الشاعر فكل منهم يعمل على حسب احتياجاته، وهذا ماسنعرفه من خلال تلك القصيدة فيقول شيرين:

هل تسرع الساعة اكثر
عندما تنادي الأطفال بأسماء الالعاب
يكون الطفل افضل
ويستسهل الأطفال الحياة اكثر
الآن فهمت جيدًا
كلام ابي:
اللعب هو العمل الاكثر جدية للطفل
لو العب بمفردي بشكل جيد
سألعب جيدا
وهكذا تعودت
مع اصدقائي ايضًا
أن نفعل ذلك سويا
وهكذا وجدت كل قوانين اللعبة
ومن يخل بالقواعد

٢٤) محمد حسن بريغش، أدب الطفل اهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤١٦-١٩٩٦، ص ١١٤: ١١٦.

يخرج من اللعبة[٢٥].

ومن خلال السطور السابقة أراد الشاعر أولا أن يعرض وجه التشابه في العمل بين الطفولة والشباب، فالعمل بالنسبة للكبار هو واجب يوجد منه الصالح والطالح، وبه نسعى إلى التقدم ونستطيع مواجهه العوائق والمشاكل ونسعى إلى حلها، ثم عرض العمل بالنسبة للطفل فهو يري أن مفهوم العمل بالنسبة له هو اللعب فهو العمل الوحيد الذي يقوم به لمدة طويلة بدون كل أو مل، فاللعب من أهم مظاهر الحركة والنشاط عند الطفل، فهو يلعب بالاشياء التي بين يديه ومن ناحية أخرى يدرك ما حوله، ويعبر به عن نفسه، ويكتسب خبرات ومعلومات، ويتدرب على المهارات وأسلوب التفكير. وباللعب تزداد علاقة الطفل ببيئته، وهو وسيلة لحل متناقضاته الداخلية الناتجة عن احتياجاته، ويؤدي إلى تنمية الاحساس الاجتماعي، وتقليل ارتكاز الطفل حول ذاته، وانطلاقا الي مشاركة الطفل لغيره[٢٦].

فالطفل في هذه القصيدة يفضل اللعب مع اصدقائه المقربون الذين يفهمون بعضهم لبعض، فيلعب بشكل افضل ، فمن يلعب بشكل جيد سيكافئ باستمراره باللعب اما من يخل بقواعد اللعب سيحرم منه، ويعاقب بالحرمان من

([٢٥]) Oyunların adılyla
Çağrılınca mı çocuklar
Daha hızlanır çocuk saati?
Daha çocuk olur, çocuk
Daha kolaylaşır yaşamak
Şimdi daha iyi anlıyorum
Babamın sözünü:
Oyun en ciddi işidir çocugun
İyi oynarsam tek başına
İyi oynuyorum
Arkadaşlarımla da
Böylece alışıyorum
Birlikte iş yapmaya
Her oyunun kendi yasası varmış
Kuralları ihlal eden
Hemen atılır oyundan.
Mustafa Ruhi Şirin, Ne Zaman Hızlı Çalışır Çocuk Saati?, A.g.e, s. 45,46.

(٢٦) عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال واساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق للنشر، الطبعة الاولى ٢٠٠٥، ص ٦٩، ٧٠.

اللعب، وهذا من وجهة نظر اللعب عند الطفل، أما بالنسبة في العمل فمن يخل بقواعد العمل سيعاقب ايضًا بالطرد منه، فالشاعر يحاول أن يربط بين العاملين في الثواب والعقاب، ويعرض هنا لمفهوم الصداقة ومردودها على الطفل.

الملائكة والسماء

إن الملائكة هم خلق من مخلوقات الله، خلقوا من نور لا يعصون الله ابدًا ويفعلون ما يؤمرون، لا يأكلون ولا يشربون، ولا يعلم عددهم الا الله، وكل منا له ملكين يكتبان اعماله.

فيقول شيرين أن مفهوم الملائكة والسماء شائع في كل الاديان، وبوجود الجنة يشعر الناس بالجمال والطمآنينة، وعلى الرغم من كوني شخص متدين، لكنني لا اريد ان اكون واعظا، اردت فقط ان تكون اشعاري في الأعمال بديهيه، فقد طرحت الأسئلة من اجل الطفل فهو ملاك في جميع الاديان، يتميز بالنقاء، وانه هدية من الجنة لذلك من الطبيعي ذكر الجنة مع هذا المولود(٢٧)، فعبر شيرين عن ذلك مستشهدًا ب:

في سباق الرحمة مع الملائكة
الطيور تُقبل الأطفال الأيتام(٢٨)

يقول شيرين ان جميع الاديان السماوية قبلت بوجود الملائكة فهي رمز للبراءة والنقاء، وهو ما يمثل التطهر من الشر، فمصطفى روحي شيرين يعرض هنا مفهوم الملائكة والأطفال والتي تتمثل في براءه الطيور(٢٩)، فتسابقت مع الملائكة من أجل نشر الرحمة بين الاطفال اليتامى وهم من أهم شرائح المجتمع، فهم اولى الناس بالرعاية والحماية، فأوصى الله سبحانه وتعالى عباده بالعطف عليهم ورعايتهم، وعدم ظلمهم والتعدي على حقوقهم، فهم يحتاجون لمن يخفف عنهم شعورهم بالفقر والوحده على وفاه الاب او الام،

---

(٢٧)Yasin Mahmut Yakar, A.g.e, s. 152.
(28) Meleklerle merhamet yarışında
Annesiz bebekleri öpen kuşlar.
Mustafa Ruhi Şirin, Kuş İşleri, A.g.e, s.88.
(٢٩)Yasin mahmut Yakar, Mustafa Ruhi Şirin'in Çocuk Edebiyatındaki Yeri Ve Eserlerinin Eğitsel Değer Uzerine Bir İnceleme, Doktora Tezi, Atatürk Üniversitesi, Aralık,2011. s.153

ويحتاجون للرعاية والإهتمام، وفي نهاية السباق استطاعت الطيور أن تقبل الاطفال.

ويكمل شيرين حديثه عن الملائكة والاطفال وعلاقتها بالطيور فيقول:

كل ليلة ملك قريب من الأطفال
يرسم خريطة طيران للطيور
تطير طيور الخيال دون ان ترفرف
وتحط الاحلام على يد الأطفال التي تراها(٣٠)

في هذه القصيدة أراد الشاعر توطيد العلاقة بين الطفل والملائكة، فيقترب الملك كل ليلة من الأطفال ليرسم لهم على الخرائط بعض من الأحلام الخيالية الوردية، والتي تساعدهم على العيش في سعادة، وذلك من خلال الطيور التي تأخذ تلك الخرائط وتطير بها الى السماء وتقوم بتوزيعها على الأطفال، فأتقن مصطفى روحي شيرين التوازن والمزج بين كل من الملائكة المتواجدة في أعالي السماء، والأطفال التي تتميز بالنقاء والشفافية وهذا وجه التشابه بينها وبين الملائكة، والطيور والتي تُعد همزة الوصل بين الملائكة والأطفال، وبين الأرض والسماء.

الله سبحانه وتعالى الخالق

إن الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء في الكون وهو الخالق الاعلى الذي ينتمي له كل شيء على وجه الارض، فكلنا سوى الله عز وجل مخلوق له، خلق كل شيء من تراب، فمفهوم وجود خالق اعظم من احد المفاهيم الصعبه التي قد لا يستوعبها الطفل، فيؤكد شيرين على انه من الأخطاء الشائعة شرح المشكلات الدينية للأطفال(٣١)، فيعبر شيرين عن وجود الله قائلًا:
يستيقظ الأطفال في الصباح

(30) Her gece çocuklara en yakın melek
uçuş haritasını çizer çocukların
hayalkuş, kanat çırpmadan uçar yine
konar ilk rüya gören çocukların ellerine.
Mustafa Ruhi Şirin, Anılardaki Kuşlar, A.g.e, s.166.
(٣١) Yasin Mahmut Yakar, A.g.e, s.153.

فكل يوم جديد هو كرة ذهبية
عندما ينتهي اليوم يتضرعوا إلى الله
راجين قليلا من الضوء(٣٢)

اراد الشاعر هنا ان يشعر الاطفال بوجود الله الذي بيده كل شئ، ومدى احتياجنا له في قضاء حوائجنا، عندما يستيقظ الاطفال في الصباح يكون لهم بمثابة يوم جديد للعب والجري، فيلهون طوال اليوم راجين من الله عدم انتهاء اليوم، وعندما ينتهي يتضرعون اليه كي يرسل لهم بعض الضوء ليستمروا في اللعب، فهو يريد ايضا أن يعتادوا التضرع والرجاء من الله حتى الكبر، فليس بمقدور أحد تحقيق أي شئ إلا برضاه سبحانه وتعالى.

واستكمالًا لوجود الله وعظمه الخالق قال:

تهطل الثلوج من الزهور الرقيقه
لقد امنت بعظمتك يا الهي
تطير الطيور مع القدر(٣٣)

رسم الشاعر هنا صورة جميلة حيث صور وقت هطول الامطار عندما تتساقط من السماء على الارض فهي تسقط على الازهار الرقيقة، فشُبه الى الاطفال انها تتساقط من الزهور على الارض، فيبدأ الأطفال بالسؤال كيف لتلك الأمطار السقوط بمفردها من السماء؛ وهنا بدأوا بالايمان بوجود خالق وان هناك شخص مسؤول عن سقوط الامطار وكيف يمكن للطيور ان تحلق بمفردها.

---

(٣٢)Çocuklar uyanır sabaha
Her yeni gün altın bir top
Gün biter yalvarırlar Allah'a
Biraz daha Işık biraz daha.
Mustafa Ruhi Şirin, Çocukluğun Bilğeliği, A.g.e, s. 146.
(33) İnce bir çiçekten yağar kar
İnandım büyüklüğüne Allah'ım
Kuşlar da kaderle uçar
Mustafa Ruhi Şirin, Kuşlar da Kaderle Uçar, A.g.e, s. 128

الأعياد

ان العيد موسم من مواسم الفرح والسرور للناس عامة، في افراح المسلمين وسرورهم في الدنيا تتميز بافراح يغيرهم حيث يفوزون باكمال طاعتهم واثقين في وعود ربهم لهم، ولهذه الأعياد أغراض عدة منها: إقامة ذكر الله، وإظهار شعائر الإسلام، وتقوية روابط الأخوة والمحبة، وإدخال السرور على قلوب المؤمنين، والتآلف بينهم، وإعفاء الفقراء من ذل المسألة والطلب(٣٤)، فأراد شيرين أن يعبر عن الوحدة والتآخي بين الناس في أشعاره، فهو يقول أن جميع الكائنات الحية تكون سعيدة في العطلات:

إنه يوم العيد
تهبط الطيور المحلقة على الأرض
النمل يمشي على الأرض
القمر مسرور في السماء(٣٥)

يوضح الشاعر هنا أثر يوم العيد على جميع الكائنات، فتهبط الطيور من أعالي السماء للتغيير من حالها، ويخرج النمل أيضا من جحوره ليستمتع بهذا اليوم، فالجميع مسورون بهذا اليوم وليس من على الأرض فقط ولكن حتي سكان السماء مسرورون أيضا، فهو يوم بهجة وفرح.

الصلاة والدعاء

جميعنا يعلم أن قلب الطفل كالصفحة البيضاء، يلونها الوالدان كيفما شاءوا، فيجب أن نعرف كيف يريدان شكل هذه الصفحه وكيف يريدان الوانها؟؟، فهو مخلوق على الفطرة ذو قلب لا يعرف الشك او المعصية، ونحن من نأخذ به الى طريق الهداية، ونحن من نحببه في الصلاة او نجعله ينفر منها، نحن المسئولون عنه امام الله وسنحاسب عليه فيجب أن نجهز انفسنا لذلك،

(٣٤) علاء ابراهيم عبد الرحيم، اوراق علمية(٢٣)، الأعياد...المشروع والممنوع، اكتوبر ٢٠١٩م، مركز سلف للبحوث والدراسات. ص٢.

(35) Bu bayram günü
Uçan kuşlar yere indi
Yerde yürüyen karınca
Gökte ay sevindi.
Mustafa Ruhi Şirin, Bayram Günü, A.g.e, s. 25.

فنحن نسعى دائما الى توطيد علاقة ابنائنا بخالقهم، وذلك من خلال ربطهم بالصلاة كخطوة اولى، لنصل بعدها الى المرحلة التي تصبح فيها الصلاة قرة اعين اطفالنا(٣٦)، فجاء شيرين في إحدى القصائد داعياً الهه على لسان الطفل قائلاً:

الامطار الام
ترضع السحب
من الماء كالزهرة
يا الهي
لو كان لدي مظله
من الطيور(٣٧)

دمج الشاعر هنا الدعاء من الطفل في صوره خيال يتبعه دعاء، حيث صور ان الامطار التي تتساقط كالام، فتُرضع كل شيء كالسحب والازهار، وترى كل شيء تسقط عليه، وجاء ذلك الطفل فرأى ذلك المنظر، فتمنى لو تكن لديه مظلة من الطيور لتحميه من الامطار وحتى ترضع تلك الطيور من الامطار، ودمج أيضاً معه الطيور لإطلاق خيالات الطفل و مدى حبه للطيور.

يكمل الشاعر هنا حديثه عن الصلاة والدعاء، ومدى أهميتها في غرس القيم الحميدة في نفوس اطفالنا، فيقول:

وأنا كذلك عندما اكبر
سأصلي
مثل الملائكة
وفي كل صلاة

(٣٦) رضا الجنيدي، كيف تجذبين طفلك للصلاة، الطبعة الاولى، سلسلة التربية الابداعية والتعليم الابداعي، ٢٠١٥، صـ ٣: ٦.

(37) Yağmur-anne
Emzirir bulutları
Çiçek gibi bir sudan
Allah'ım
Bir şemsiyem olsa
Kuşlardan.
Mustafa Ruhi Şirin, Bulutkuş, A.g.e, s. 131.

ستكون أنت يا أمي[٣٨]

ربط الشاعر هنا الصلاة بالملائكة، حيث انهم يرمزون للصفاء والنقاء،ولا يكلون أو يملون من عبادة الله، وهنا أراد للطفل أن يتشبه بالملائكة في صفاتهم العفيفة، وعباداتهم المستمرة لله، وفعلهم للخير، وبعدهم عن المعاصي، فإن الله عز وجل إذا احب عبداً امر ملائكته بحب ذلك العبد، والدعاء والإستغفار له، وهذا ما اراده الشاعر هنا من ذلك التشبيه.

فضل يوم الجمعة

إن يوم الجمعة من الأيام المقدسة عند المسلمين، وهو يوم عيد بالنسبة لهم، وهو خير يوم طلعت عليه الشمس، فيه خلق سيدنا آدم عليه السلام، وغيه أُدخل الجنة، حيث يُطلب من المسلمين في هذا اليوم الإغتسال والتطيب والتعطر؛ لأداء الصلاة فيه في جماعة، وقراءة القرآن ،والصلاة علي نبينا محمد(ص)، وهنا جاء شيرين ليؤكد على هذا المفهوم، ويؤكد أن يوم الجمعة هو من الأيام المقدسة فيقول:

إن يوم الجمعة من أفضل الأيام
المسجد مكتظ بالناس[٣٩]

ونري هنا في تلك الأشعار مدى أهميه يوم الجمعة، وتعظيم الشاعر لذلك اليوم، وانه افضل الأيام على الإطلاق.

---

(38) Büyüyünce, ben de
melekler gibi
dua edeceğim
Ve her duamda
sen olacaksın anne.
Mustafa Ruhi Şirin, Kuş mu Balık mı? A.g.e, s. 11.
(39) Günlerin en güzeli Cuma
Cami tıklık tıklım dolu.
Mustafa Ruhi Şirin, Kürsüde Unutunca, Dünyaya Gülen Adam, Kök Yayıncılık, Ankara, Baskı.3, 2008, s. 48.

الخاتمة

وهنا نكون قد وصلنا الى نهاية هذا البحث وتتضح لنا الأهمية الكبيرة للشاعر مصطفى روحي شيرين، وجهده المبذول في كتابة اشعار للأطفال، وتناوله لبعض المفاهيم الهامة وبعض القضايا التي تضمنها اشعاره، حيث أنه لم يقدم ما يريده من قيم وسلوكيات ومضامين إلى الطفل بصوره مباشرة، وكانمنها التربوي والديني، لما لهم عظيم الاثر في حياة كل طفل، وقد احتوى البحث على المضمون التربوي وما يشتمل عليه من ماتقوم به الأسرة في غرس القيم والتعاليم الصحيحة في نفوس اطفالها، وأهمية البيئة وما يحيط بالطفل من كائنات ومخلوقات ودورها في تقبل الطفل بمسمياتها، وكذلك دور التعليم في تزويد الطفل بكل القيم التربوية التي يحتاجها، والجانب الآخر وخو الجانب الديني بكونه من أهم الجوانب الحياتية التي يحتاجها الطفل حتي تستقيم حياته، ومنها دور اعبادة وأهميتها، والإيمان بوجود الخالق القادر على كل شئ

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر والمراجع العربية

١) حسن شحاته، أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، القاهرة، اكتوبر ٢٠٠٤.

٢) رضا الجنيدي، كيف تجذبين طفلك للصلاة، الطبعة الاولى، سلسلة التربية الابداعية والتعليم الابداعي، ٢٠١٥.

٣) سمر روحي الفيصل، أدب الطفل وثقافتهم قراءة نقدية، من منشورات اتحاد كتاب العرب، ١٩٩٨.

٤) عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال واساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق للنشر، الطبعة الاولى ٢٠٠٥.

٥) محمد حسن بريغش ، أدب الطفل اهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤١٦-١٩٩٦.

٦) محمد عماد الدين إسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب- الكويت، مارس ١٩٨٦.

٧) منى محمد علي جاد، ادب الطفل ابعاده وسبل مواجهه مشكلاته، مركز الدراسات المعرفية، جامعة القاهرة.

٨) منير المرسي سرحان، في اجتماعيات التربية، الطبعة الرابعة، ١٩٨٦.

٩) هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب- الكويت، مارس ١٩٨٨.

١٠) يعقوب الشاروني، أدب الطفل فن وعلم، معرض الشارقة للكتب.

ثانياً: الدوريات والمجلات

١) ايمان حسين الشريف، الشرق الاوسط، جريدة العرب الدولية، الأطفال والطبيعة، الاحد ٠٨ شعبان ١٤٢٩ هـ ١٠ اغسطس ٢٠٠٨ العدد ١٠٨٤٨.

٢) علاء ابراهيم عبد الرحيم، اوراق علمية(٢٣)، الأعياد...المشروع والممنوع، اكتوبر ٢٠١٩م، مركز سلف للبحوث والدراسات.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

١) أماني أحمد غنيم، المضامين التربوية في رواية "ثمانون عامًا بحثاً عن مخرج" في ضوء الدور التربوي لأدب الأطفال، بحث لاستكمال متطلبات للحصول على درجة الماجستير، كلية التربيه، قسم اصول التربيه، جامعة غزة، عام ٢٠٠٧.

٢) ياسر يوسف إسماعيل، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية،الجامعة الاسلامية، كلية التربية، ٢٠٠٩.

رابعاً المصادر والمراجع التركية

1) Mustafa Ruhi Şirin, Aşk Olsun Çocuğum Aşk Olsun, İlk Anne Dediğin Gün, Kök Yayıncılık, Baskı1, Ocak 2004, Ankara.

2) Mustafa Ruhi Şirin, Dünya Kardeş Sobe, Kuş mu Balık mı?, Kök Yayıncılık, Baskı1, 2006, Ankara.

3) Mustafa Ruhi Şirin, Kürsüde Unutunca, Dünyaya Gülen Adam, Kök Yayıncılık, Ankara, Baskı.3, 2008..

4) Mustafa Ruhi Şirin, Yıldız Sayan Ağaç, Dünya Kuş, İz Yayıncılık, Baskı 1, 2006 , İstanbul

5) Yasin mahmut Yakar, Mustafa Ruhi Şirin'in Çocuk Edebiyatındaki Yeri Ve Eserlerinin Eğitsel Değer Uzerine Bir İnceleme, Doktora Tezi, Atatürk Üniversitesi, Aralık,2011.